



الجزء الثاني من المقرر



التوحيد

اليوم الآخر



الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر ١٤٤

الدرس الثاني: الجنة والنار ١٤٦

الوحدة الأولى

حقوق الرسول ﷺ



الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٥٢

الوحدة الثانية

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٥٨

الدرس الخامس: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٦٠

الوحدة الثالثة

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ١٦٦

الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ١٦٩

الوحدة الرابعة



حقوق ولي الأمر



الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ١٧٦

الوحدة الخامسة

الحديثُ والسيرةُ

بِرْكََةُ النَّبِيِّ ﷺ



الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٨٢
الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٨٤
الدرس الثالث: البركةُ في الطَّعام ١٨٧

الوحدة الأولى

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ



الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ١٩٠
الدرس الخامس: أسبابُ حِفْظِ اللَّهِ لِلإِنْسَانِ ١٩٣

الوحدة الثانية



النبيُّ القدوة ﷺ



الوحدة الثالثة

- ١٩٨ **الدرس السادس: محبة النبي ﷺ**
- ٢٠٢ **الدرس السابع: التأسّي بالنبي ﷺ وأمثلته**
- ٢٠٦ **الدرس الثامن: التأسّي بالنبي ﷺ في صلاته**

الصلاة على النبي ﷺ



الوحدة الرابعة

- ٢١٠ **الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها**
- ٢١٤ **الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان**
- ٢١٧ **الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء**

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ



الوحدة الخامسة

- ٢٢٢ **الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته**
- ٢٢٦ **الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ**



الفقه

الزكاة



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها ٢٣٢

زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: زكاة الفطر ٢٣٦

الدرس الثالث: صدقة التطوع ٢٣٨

الصيام



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه) ٢٤٢

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان ٢٤٦

الدرس السادس: العشر الأواخر ٢٤٩

الحج والعمرة



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الحج والعمرة ومنزلتهما ٢٥٢

الدرس الثامن: مواقيت الحج والعمرة ٢٥٥

الدرس التاسع: الإحرام ٢٥٧

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها ٢٦٠

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة ٢٦١



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الإيمان باليوم الآخر).
- توضيح حكم الإيمان باليوم الآخر.
- تحديد ما يشمله الإيمان باليوم الآخر.
- تلخيص نتائج الإيمان باليوم الآخر.
- توضيح المراد بكلٍ من (الجنة)، (النار).
- بيان أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة.
- ذكر حكم الشهادة لأحدٍ بدخول الجنة أو النار.
- ذكر أسماء بعض الصحابة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة.





الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الأول

المرادُ بالإيمانِ باليومِ الآخرِ

هو: الإيمانُ بكلِّ ما أخبرَ اللهُ بهِ في كتابه أو أخبرَ بهِ رسوله ﷺ ممَّا يكونُ بعدَ الموتِ .

نشاط

أعدِّد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مُخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا عَلَّمُوا وَلَنْ يُؤْتُوا أَجْرًا حَسِيمًا﴾^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤ .

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨) .

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧ .



ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجميلة، منها:

❖ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَجِدُّهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

❖ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾^(٢).

❖ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾^(٣).

التقويم

- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ ألخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١.



الجنة والنار

الدرس
الثاني

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿رُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾^(٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ^(٢٣)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته»^(٦).



(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعصاة الجن والإنس .

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١).

أهلها: عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ

هُم قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٢).

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب .

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» (٣).

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ❶ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ❷ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ❸ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ❹ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ❺ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ❻ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ❼ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ❽ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ❾ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ❿ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهود لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).





نشاط ٣

كيف أفتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ أعدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّة

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

حقوق الرسول

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.





الدرس الثالث حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

حقوق المصطفى ﷺ

للنبيِّ المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❶ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (١).

❷ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢).

❸ توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٣) ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤).

❹ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: « لا يؤمن (٤) أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٥).

❺ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٦).

(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.



٦ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهديه ﷺ.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكرُ ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكرُ علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر،
 وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال
 الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (١). ومن طبّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ
 وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢).

٢ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ
 الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.
 (٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
 (٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

١ عند البدء في الطعام والشراب:

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

٣ عند النوم:

٤ عند الاستيقاظ من النوم:

٥ عند الصباح:

٦ عند المساء:

٧ عند السفر:

التقويم

- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ أذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ أذكر اثنين من حقوق النَّبِيِّ ﷺ.





الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

حقوق أهل بيت النبي وزوجاته

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.





حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الرابع

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

1. زوجاته وأبناؤه وبناته.

2. آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبد المطلب

فضلهم

- أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:
1. أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.
 2. قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.
 3. أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

❖ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

❖ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رَضَوْعُهُمْ أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

التقويم

- ❑ ١ مَنْ الْمُرَادُ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟
- ❑ ٢ مَا حَقُوقُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟
- ❑ ٣ مَا الْوَاجِبُ نَحْوَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟

(٣) بطأ به عمله: من آخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).



حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس
الخامس

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أَهْلَهُنَّ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لآئمه.



التَّرضِي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
 الذَّب عن أعراضهن، إيماناً بطهرهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودفاعاً عن
 الرِّسولِ ﷺ من الأذى.

زوجات النبي ﷺ

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. أوَّل زوجاتِ النَّبيِّ ﷺ.
- ب. أوَّل من آمن برسالة النَّبيِّ ﷺ.
- ج. آذرت النَّبيَّ ﷺ ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النَّبيِّ ﷺ إلا إبراهيم (عليه السلام) فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.
- هـ. قال جبريل (عليه السلام) للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السَّلامَ من ربِّها ومِنِّي، وبشرها ببيتٍ في
 الجنَّةِ من قَصَبٍ^(١)، لا صَخَبٍ فيه^(٢) ولا نَصَبٍ^(٣)).^(٤)

(١) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.
 (٢) لا صخب: لا ضجيج فيه ولا أصوات مختلطة.

(٣) لا نصب: لا تعب فيه.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحبَّ الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقهًا ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

ميمونة بنت الحارث الهالكية رضي الله عنها

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها



نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ.

.....	٧	١
.....	٨	٢
.....	٩	٣
.....	١٠	٤
.....	١١	٥
.....		٦

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟
- ٢ أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٣ أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٤ أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسماها الرسول صلى الله عليه وسلم جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُبي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُبي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتقها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وهي آخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها.





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (الصحابي).
- بيان فضائل الصحابة رضي الله عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.





حقوق الصحابة رضي الله عنهم

الدرس
السادس

المراد بالصحابي

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مُؤْمِنًا بِهِ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤ أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابه الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.



نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

.....

.....

حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .

٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به .

٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم .

٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .

٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢) .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

التقويم



- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.
- ٣ أذكر أربعة من حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.





حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الدرس
السابع

المراد بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه



أبو بكر الصديق رضي الله عنه



علي بن أبي طالب رضي الله عنه



عثمان بن عفان رضي الله عنه



حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي ﷺ.
- محبتهم ومودتهم، والترضي عنهم، وبيان فضلهم.

- ٣ اتباع سنتهم وهديهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عليها بالنواجذ»^(١).
- ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فضائله

- ١ أول من أسلم من الرجال .
- ٢ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).
- ٣ تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٤ استخلفه النبي ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ .
- ٥ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
- ٦ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ .
- ٧ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠ .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).



الخليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

١. يلقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل.
٢. تزوّج النَّبِيَّ ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
٣. تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
٤. أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).^(١)

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ ثَنَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ؟

.....

.....

الخليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

١. يلقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النَّبِيِّ ﷺ، حيث تزوّج رقية ثم لَمَّا مَاتَتْ زَوَّجَهُ النَّبِيَّ ﷺ أُخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهذا شرفٌ لم يحصل لأحدٍ غير عثمان.
٢. هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
٣. كان غنيًّا سخياً، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِهَ نحو تبوك، قال النَّبِيُّ ﷺ: « مَا صَرَّرَ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٢).
٤. تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
٥. نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان.

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣)، وابن ماجه (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٠٠).

نشاط ٢ ؟

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
 فعلام يدل هذا؟

.....

.....

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يُحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له .

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨) .



؟ نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال .
	أول من أسلم من الصبيان .
	زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .
	زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .
	تزوج النبي ﷺ ابنته .
	تستحي منه الملائكة .
	أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .
	يُلقَّب بالفاروق .
	قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس في مرضه .

التقويم

- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ أوضّح لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لقب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

حقوق وليّ الأمر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد المُراد بـ (وليّ الأمر).
- بيان حُقوقِ وليّ الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه وليّ أمر.
- القيام بحُقوقِ وليّ أمرنا خادمِ الحرمين الشريفين، ملكِ المملكة العربية السُّعُودِيَّةِ.





الواجب لولي الأمر

الدرس
الثامن

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷻ للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث» (٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ﴾ (٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).



٣ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٤ وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقة وفتنة ومفاسد عظيمة وشُرور كثيرة.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

.....

.....

.....

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.



التقويم

- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟



الحديثُ والسيرةُ



الأحاديث المطلوبة حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهُ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ، وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» [أخرجه الترمذي]	الثانية	أسباب حفظ الله للإنسان	١٩٣
٢	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري]	الثالثة	محبة النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	١٩٨
٣	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم]	الرابعة	الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بعد الأذان	٢١٤
٤	عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ». [أخرجه أبو داود]	الرابعة	الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> عند الدعاء	٢١٧





الوَحْدَةُ الْأُولَى

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (البركة).
- الاستشهاد بقصص دلت على بركة النبي ﷺ في تكثير الماء والطعام بين يديه.
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستدلال بتكثير النبي ﷺ للماء والطعام بين يديه على صدق نبوته.





أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة : هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وماء زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: "أُتِيَ النبي ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّرْوَاءِ" (١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم" (٢)، وَبَيَّنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَابَةَ ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ.
- وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه رَكْوَةً، فتوضأ فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) (٣).
- عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ: « اطلبوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ » فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: « حَيَّ عَلَى الطَّهْرِ الْمُبَارِكِ وَالْبِرْكََةِ مِنَ اللَّهِ »، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٤).



نشاط؟

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أو من بركة يدي النبي ﷺ .
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة) ؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ .



الدرس الثاني

تكثر الطعام بين يدي النبي ﷺ

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يَسُدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهًا من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ .

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رضي الله عنه قال : توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه (وهو أبو جابر) وعليه دينٌ ، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه ، فطلب النبي ﷺ إليهم فلم يفعلوا ^(١) ، فقال لي النبي ﷺ : « اذهب فصنّف تمرك أصنافاً ، العجوة على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إليّ » ، ففعلت ، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ، ثم قال : « كلّ للقوم » ، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم ، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء ^(٢) .

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر .

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٧) .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعةً، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله ﷺ: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكف ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله ﷺ عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاءً إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبدٌ غير شكٍّ فيحجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ.

نشاط

أبيّن التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة إفطاره.
.....
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.
.....

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨٤)، ومسلم (٢٧).

نتعلم لنعمل



- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له .
- أنفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم .

التقويم



١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....





البركة في الطعام

الدرس
الثالث

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْاَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْاَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً	طَعَامُ الْوَاحِدِ
يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين	يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيان رضي الله عنهم.
- **فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

فوائد الحديث

- 1 استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- 2 من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

نشاط؟

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه .
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات .

التقويم

أبيّن المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنين يكفي الأربعة) .





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ مَوَاقِفَ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ.
- حِفْظَ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمَ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدَ الْأَسْبَابِ الشَّرْعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحِفْظِ اللَّهِ ﷺ.





صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مواقف من حفظ الله لنبيه

الدرس
الرابع

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

● عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللواتِ والعزى لئن رأيتُه يفعلُ ذلكَ لأَطَانَنَّ على رقبتِه، أو لأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قال: فأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يصلي زعمَ لِيَطَأَ على رقبتِه، قال: فما فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ على عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قال: فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا من نارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنَحَةً، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...» (١).

● عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: إن الملاء من قريش اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيامَ رجلٍ واحدٍ فلم نُفارقه حتى نَقُتْلَهُ، فأقبلت ابنته فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تبكي حتى دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت: هؤلاء الملاء من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجلٌ إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وُضوءًا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقيم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حَصَبَهُمْ بِهَا فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢)، وصححه ابن حبان (٦٥٠٢).



حفظ الله لنبية أثناء الهجرة:

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبية ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وَأَعْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاخْتَبَأَ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنُّكَ يا أبا بكرِ باثنين اللهُ ثالثُهُما»^(١)، ولما خرجا من الغار ووسلكا طريق الساحل لحق بهم سُراقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيُّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُراقَةُ بْنُ مَالِكِ، قال: ونحن في جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فقلت: يا رسول الله أتينَا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أُرَى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أُرَدَّ عنكما الطَّلَبَ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أُرَى: أظن).

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين .

التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

● من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة:

٢ أعلل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة.

.....

.....

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.

.....

.....





أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس
الخامس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بفعل أوامره واجتناب نواهيه	أَحْفَظِ اللَّهَ
تجده أمامك، يدلك على كل خير، ويمنع عنك كل شر	تَجِدُهُ تُجَاهَكَ
اعتمد على الله في جميع أمورك	فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ
كتبت المقادير كلها	رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٦).

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علِّمه التأويل، وفقِّهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢).

فوائد الحديث

- ١ أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث.
- ٢ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، واجتناب المحرمات مثل: الكذب، والعقوق، وقطع الرحم.
- ٣ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغه.
- ٤ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد.

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبتن نتائج هذا الإيمان في حياة المسلم.

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٧٥)، ومسلم (٣٨٢٤).

نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثُّه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره.

١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (٣٣) (١).	
٢	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢).	
٣	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣).	

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظًا لله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

.....

(١) سورة ق، الآية: ٣٣ . (٢) سورة الفاتحة، الآية: ٥ .

(٣) سورة التوبة، الآية: ٥١ .



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

النَّبِيُّ الْقُدُوةُ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان حكم محبة النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- ذكر نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له.
- توضيح معنى (الأسوة).
- بيان فضل التأسّي بالنبي ﷺ وأمثله..
- وصف حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسّي بالنبي ﷺ.
- التأسّي بالنبي ﷺ في عباداته ومعاملاته.



رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

محبة النبي ﷺ

الدرس
السادس

حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبد الله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢).



(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لا يكمل إيمانه	لَا يُؤْمِنُ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- **اسمه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- **فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ .
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عبداً لله تعالى .

فوائد الحديث

- ١ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان .
- ٢ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة .
- ٣ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه .

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(٢).

نشاط؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقترح عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له.
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.



(١) أخرجه مسلم (١٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩).



١ أذكر صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله صلوات الله عليه وآله.

.....

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. يجب تقديم محبة الرسول صلوات الله عليه وآله على

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي



التَّاسِّيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وأمثلته

الدرس
السابع

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به .

فضل التَّاسِّيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ:

للاقتداء والتَّاسِّيِّ به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي» قالوا: يا رسول الله ومن يَأبِي؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ»^(٤).



(٣) أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١).

(٤) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٨٠).

أمثلة التأسّي والافتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها .
- الافتداء به ﷺ في القول والعمل .

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسّي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم؟ » قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً، أو قال : أذى، وقال : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليَنظُرْ فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليَمْسَحْه وَلْيَصِلْ فيهما »^(١) .

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠) .

نشاط

حتى أكون مُتأسِّبًا بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية :

قبل البدء في الأكل :

عند النوم :

عند الخروج من المنزل :

عند الدخول على زملائي في الصف :

عند لبس ثوب جديد :

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقتصر على الواجبات .
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .





١ أبيض حكم متابعة النبي ﷺ .

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسّي به ﷺ:

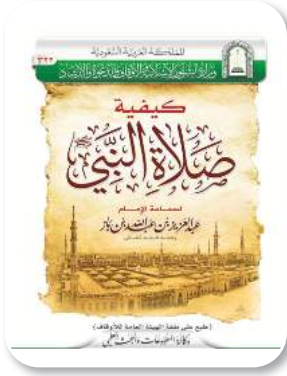
٣ أعد أمثلة التأسّي بالنبي ﷺ .

.....

.....



الدرس الثامن التأسّي بالنبي ﷺ في صلاته



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة	صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **فضائله:** أقام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ عشرين ليلة، وكان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

فوائد الحديث

- ١ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسّي به في ذلك.
- ٢ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.
- ٣ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استتوا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).



سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضاً دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقع التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

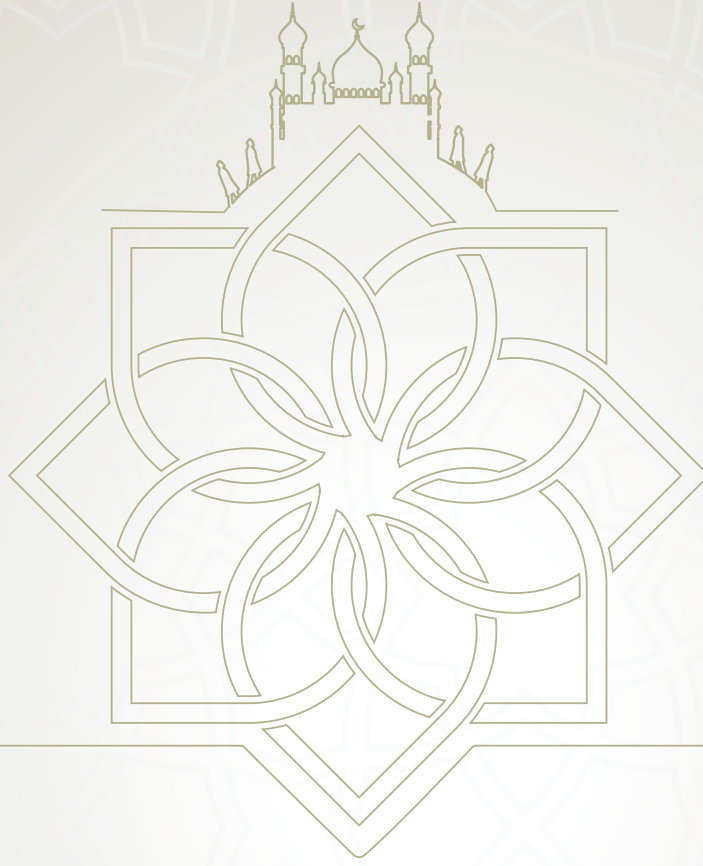
أذكرُ من نص الحديث ما يدل على:

أ. أن سنَّ (عُمِرَ) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَتِهَا.
- تحديد المواطنِ التي تُسْتَحَبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





الدرس التاسع

الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائ الأعلی، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يُسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ له عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٤) أخرجه النسائي (١٢٩٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٤٨٤).



مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....

رقم الآية: (.....

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبدالرحمن بن أبي ليلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» (١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



حرص الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على كثرة الصلاة عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إِذَنْ تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ» ^(٢).
والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٧).



نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح لآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

ج. من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابطه الدرسي الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثنى الله عليه
الْوَسِيلَةَ	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة



التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان ﷺ.
- **صفاته:** كان يحترم ويُقدَّرُ الكبيرَ في فضله ومنزلته، وإن كان أصغر منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله، وأمُّ عبد الله»^(١).

فوائد الحديث

- ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لاحول ولا قوة إلا بالله).
- ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

.....

(١) أخرجه أحمد (١٣٨١).

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

.....

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .

.....

.....





الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
الاحادي
عشر



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجَلَ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى و فرغ ففقد للدعاء

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **نسبه:** هو فضالة بن عبِيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أُحُدًا والخندق مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

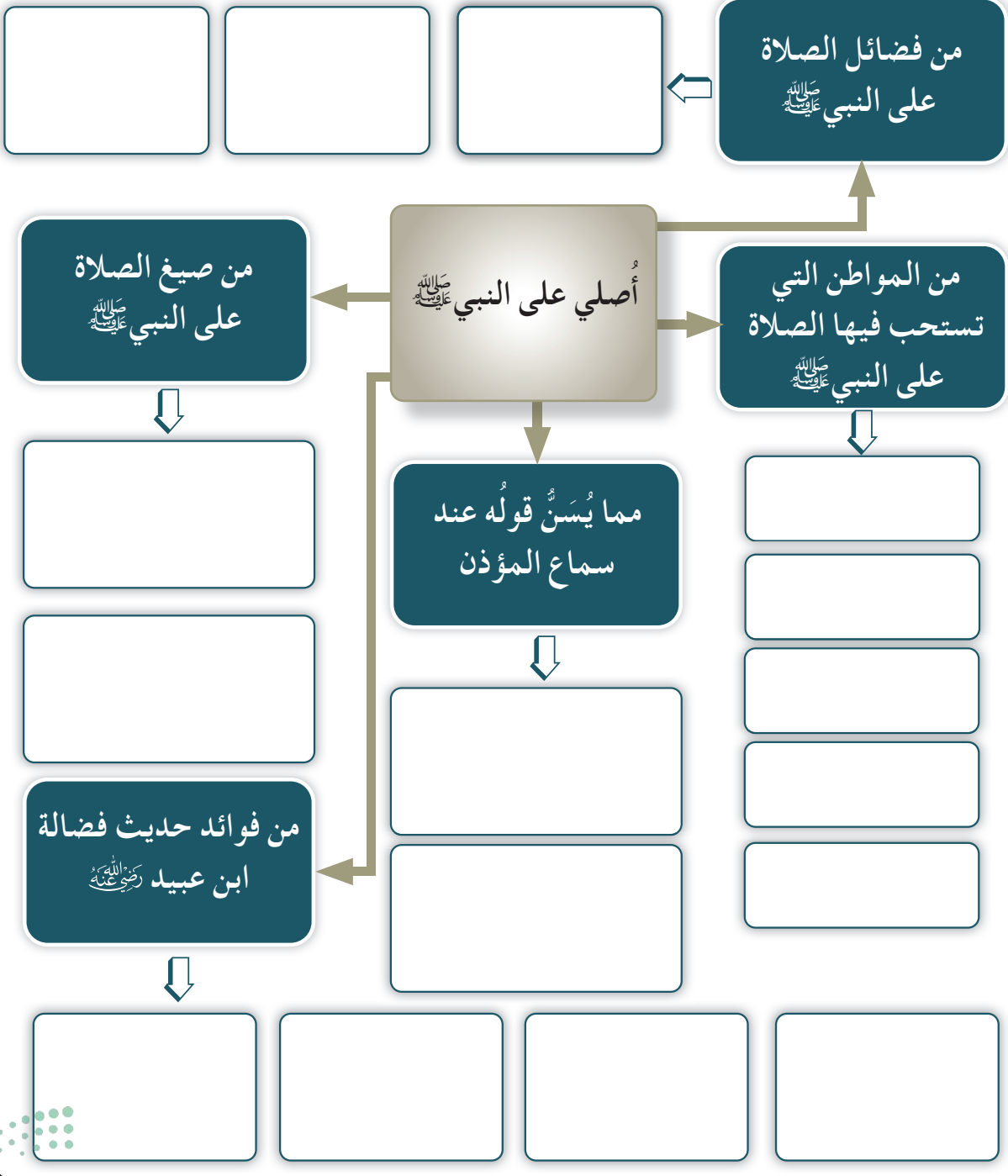
فوائد الحديث

- ١ يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ٢ جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة .
- ٣ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن .
- ٤ ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء .



نشاط ?

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي :



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه، والصلاة على الرسول ﷺ.
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. من آداب الدعاء:
- ب. موضع الدعاء في الصلاة:
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء:

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث.

.....

.....





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- ذكر نماذج من محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ.
- بيان الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.



وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، فَحَتَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	ملك الموت
فَأُجِيبَ	فأجيبه بالموافقة على قبض روعي
ثَقَلَيْنِ	أمرين عظيمين
أَذْكُرْكُمْ	أوصيكم



التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- **فضائله:** قال له النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدٌ»^(١).

فوائد الحديث

- ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق .
- ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ .
- ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي ﷺ ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم .
- ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه .
- ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ .

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

إحدى بنات النبي ﷺ	سيدة نساء أهل الجنة
من أبناء عم النبي ﷺ	دعا له الرسول ﷺ فقال: " اللهم علمه الكتاب "
من أبناء عم النبي ﷺ	خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة
من أبناء عم النبي ﷺ	أعطى الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه
إحدى زوجات النبي ﷺ	فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
من أحفاد النبي ﷺ	سيدا شباب أهل الجنة
إحدى زوجات النبي ﷺ	لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب



نتعلم لنعمل

• اعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

١ أذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .

٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .



محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي) (١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (ارقبوا محمداً ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ) (٢).
- لما أجمع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى تَدْوِينِ الدِّيْوَانِ (٣) وَذَلِكَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ عِشْرِينَ بَدَأَ بِبَنِي هَاشِمٍ فِي الدَّعْوَةِ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقَرَابَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَمَ أَهْلِ السَّابِقَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْأَنْصَارِ (٤)، وَهَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى مَا كَانَ يُكْنَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَمِيعُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مَحَبَّةٍ وَوُدٍّ وَاحْتِرَامٍ وَقِيَامٍ بِحَقِّهِمُ الشَّرْعِي.

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ سَمَّوْا أَوْلَادَهُمْ بِأَسْمَاءِ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَعَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ:

١. علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَ ثَلَاثَةَ مِنْ أَوْلَادِهِ بِأَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَهُمْ:

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

٢. الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَ ثَلَاثَةَ مِنْ أَوْلَادِهِ بِأَسْمَاءِ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، وَهُمْ:

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

٣. الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَ أَحَدَ أَوْلَادِهِ عُمَرَ .

٤. علي بن الحسين زين العابدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَ ابْنَهُ عُمَرَ، وَابْنَتَهُ عَائِشَةَ .



(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩). (٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣).

(٣) الديوان: كتاب يُكْتَبُ فِيهِ أَهْلُ الْجَيْشِ وَأَهْلُ الْعَطِيَّةِ، وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣).

المصاهرة (١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم :

- كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك :
- ١) زواج نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.
 - ٢) زواج نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
 - ٣) زواج نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنه.
 - ٤) زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعليًا رضي الله عنهما.
 - ٥) زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ٦) زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.

التقويم

١ أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

٢ أبين نتائج وصية النبي صلى الله عليه وآله بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم.

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم.



الفقه





وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447



الوَحْدَةُ الْأُولَى

الزَّكَاةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- توضيح الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذكر حُكْمِ الزَّكَاةِ، وَشُرُوطِ وَجُوبِهَا.
- بيان الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.





حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الأول

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحُجِّ الْبَيْتِ» ^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى.

٢ تطهير المُرَكَّبِي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ ^(٢).

٣ تطهير مال المُرَكَّبِي من الآفات.

٤ حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوءَ أَصَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ ^(٣).

● لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.



حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة واجبَةٌ على كلِّ مسلمٍ توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدلُّ على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١).

قوله ﷺ في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَحْدٍ لوجوبها، فإنها تُؤْخَذُ مِنْهُ، وهو آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَنْعِهِ للزكاة، ويعاقبهُ ولي الأمر على ذلك.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١) ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.

.....

.....

شروط وجوب الزكاة

١) الإسلام: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢) ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.

٣) مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكى حين حصاده.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ عُرُوضُ التِجَارَةِ.



٣ الخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ
ومنه الحبوبُ والثمارُ.



٢ الذهبُ والفضةُ
والأوراقُ النقديةُ.



١ بهيمةُ الأنعام، وهي:
الإبلُ والبقرُ والغنمُ.



التقويم

١ ما مكانة الزكاة في الإسلام؟

٢ أبين حكم الزكاة.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء. ()
- ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين. ()





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

زكاةُ الفِطْرِ وَصَدَقَةُ التَّطَوُّعِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَوْضِيحُ الْمُرَادِ بِ (زَكَاةِ الْفِطْرِ) وَ (صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ).
- ذِكْرُ حُكْمِ زَكَاةِ الْفِطْرِ، وَمَقْدَارِهَا.
- تَحْدِيدُ وَقْتِ إِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ.
- بَيَانُ فَضْلِ صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ.
- تَحْدِيدُ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَسْتَمِرُّ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.





زكاة الفطر

الدرس
الثاني

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليتته طعامًا زائدًا على ما يكفيه ويكفي عياله.

مقدار زكاة الفطر



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حاليًا بـ (٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ». ^(٢)



نشاط

من الحديث السابق استخرج:
 • من تجب عليه زكاة الفطر؟

.....
 • الأصناف التي تُخرج منها زكاة الفطر: و..... وغيرها
 مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:

وقت إخراجها



• **يجب** إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

• **يجوز** تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



• **يحرم** تعمُّد تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.

التقويم

١ ما حكم زكاة الفطر؟

٢ أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم

إخراجها بالكيلو؟



صدقة التطوع

الدرس
الثالث

المرادُ بصدقةِ التطوعِ

هي ما يدفعه المسلمُ مِنْ مالٍ أو طعامٍ أو لباسٍ تطوعاً، للفقراءِ والمحتاجين، وفي أوجهِ البرِّ والخيرِ، مثل:

١.
٢.

فضلُ صدقةِ التطوعِ

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضعافًا كَثِيرَةً﴾. (١)

القرضُ الحسنُ في الآيةِ يرادُ به الصدقةُ بأنواعِها، فما الفضلُ الذي تضمنته الآيةُ للمتصدقين؟

١.
٢.



نشاط؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١).
 قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ ماله يُنقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
 ● أَرُدُّ عليهم بأنَّ اللهَ تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقينَ، ويُخلفُ عليهم صدقتَهُم.

.....

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

١ ما الأعمال التي تستمر بعد موت الإنسان؟

أ. ب.

ج.

٢ من أمثلة الصدقة الجارية:

أ. بناء المساجد. ب.

ج.

(١) أخرجه مسلم (٤٦٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٤).

١ أذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

()

أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة.

ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية

()

التي يستمر أجرها بعد الموت.



الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الصِّيَامُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الصِّيَامِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيحَ فَضْلِ الصَّوْمِ.
- ذِكْرَ حُكْمِ صَوْمِ رَمَضَانَ، وَشُرُوطِ وَجُوبِهِ.
- تَحْدِيدَ الَّذِينَ يُبَاحُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ.
- ذِكْرَ مُفْسِدَاتِ الصَّوْمِ.
- تَفْصِيلَ الْقَوْلِ فِي آدَابِ الصِّيَامِ الْوَاجِبَةِ وَالْمُسْتَحَبَّةِ.
- بَيَانَ الْمَرَادِ بِ (الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ) وَ (لَيْلَةِ الْقَدْرِ).



الصيام (مكانته - حكمه)

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمسٍ؛ شهادةٍ ألا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

فضل الصوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها»^(٢).

نشاط؟

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).



حکم صوم رمضان

حکم صوم رمضان واجب والدلیل قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (١).
دلّت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.
من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان:

١) الإسلام.

٢)

٣)

٤)

(١) سورة البقرة الآية: ١٨٥.

فضائل شهر رمضان

١ ابتداء نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾^(١).

٢ أن فيه ليلة القدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝٢﴾^(٢).

٣ أن أبواب الجنة تفتح، وأبواب النار تغلق، والشياطين تصفد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَبَأُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(٣).

٤ أن من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٤)، وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٥).
إيماناً أي: مصداقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.



(٢) سورة القدر، الآيات: ١-٢.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٣) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

(٥) أخرجه البخاري (٣٦).



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- أ. مِنْ خصائصِ شهرِ رمضانَ أنَّ فيه ليلةَ القدرِ. ()
- ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام. ()

٢ أذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً.

.....



الذين يباح لهم الفطر في رمضان

الدرس
الخامس

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

..... ١ ٢

كما دلّت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهما.
أستخرجُ الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطرُ في رمضانَ أيضًا للعاجزِ عن الصيام، مثل: كبير السنِّ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر، أو الأرز، أو الحنطة، أو غيرها من قوت البلد.

نشاط؟

من يباح له الفطر في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

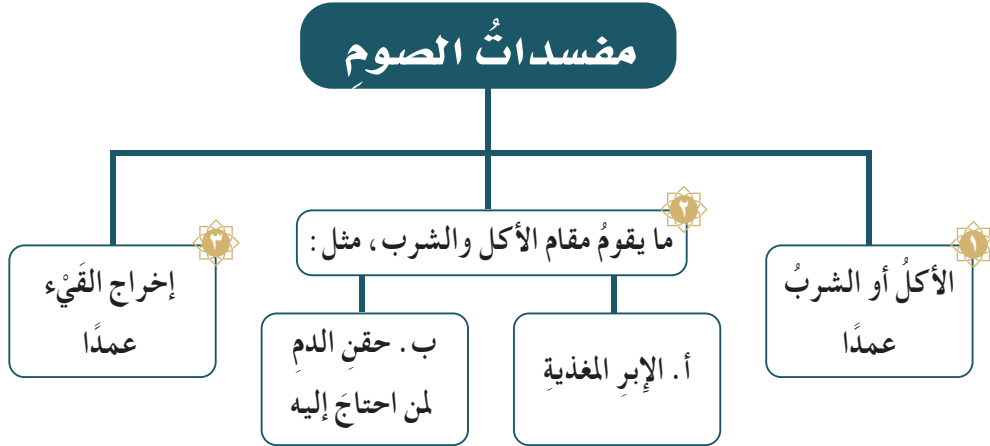
..... ١
..... ٢

ويجبُ عليه القضاء:

..... ١
..... ٢

مفسداتُ الصوم

للصيامِ مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:



آدابُ الصيام

آدابُ الصيام على قسمين: آدابٌ **واجبة** لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآدابٌ **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآدابُ الواجبةُ

❶ أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

❷ أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....

١ السُّحُور . ٢ تأخير السُّحُور .

٣ تعجيل الفِطْرِ إذا تحقَّق غروب الشمس .

٤ أن يفطر على رُطْب .

٥ أن يدعو عند فطره بما أحبَّ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول :

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَتَبَّتِ الأَجْرُ إِن شاءَ اللهُ »^(١)

٦ كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.



١ أُبين حكم الصيام في الحالات التالية :

أ . شرب محمد في نهار رمضان ناسياً .

ب . خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان .

٢ هل السحور في رمضان واجب ؟



(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧)، والحاكم في المستدرک (١٥٣٦)، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



العشرُ الأواخرُ

الدرس
السادس

ما هي العشر الأواخر؟

العشر الأواخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ) (١).

فكان رسول الله ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الطاعات في العشر الأواخر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائلٌ متعددةٌ ليلَةَ القدرِ، منها:
 ❶ أن الله تعالى أنزلَ فيها القرآنَ الكريمَ.

..... ❷



❶ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلةُ القدرِ تكونُ في العشرِ:
 - الأواخرِ منَ رمضانَ .
 - الأوائلِ منَ رمضانَ .
 - الأواسطِ منَ رمضانَ .

❷ بمَ تميِّزُ العشرُ الأواخرُ منَ رمضانَ عنَ غيرها؟

.....



(١) أخرجه البخاري (١٩١٠)، ومسلم (٧٦٠).



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الْحَجِّ فِي الْإِسْلَامِ.
- ذِكْرَ حُكْمِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَشُرُوطِ وَجُوبِهِمَا.
- تَحْدِيدَ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ.
- بَيَانَ حُكْمِ الْإِحْرَامِ وَسُنَنِهِ وَمَحْظُورَاتِهِ.
- تَفْصِيلَ الْقَوْلِ فِي أَرْكَانِ الْعُمْرَةِ وَوَاجِبَاتِهَا.
- بَيَانَ صِفَةِ الْعُمْرَةِ بِدَقَّةٍ.



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس السابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



حكم الحج ومنزلته

الحجُّ **واجبٌ** على المستطيع في العمر مرةً واحدةً. وهو ركنٌ من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ» (٢).

حكم العمرة

● العمرة **واجبة** على المستطيع مرةً واحدةً في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرةً واحدةً في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

٤ استطاعة الحج (٣)

٣ البلوغ

٢ العقل

١ الإسلام

(٢) تقدم تخريجه (ص ٢٥٢).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالمية والبدنية؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- حكمُ العمرة
- واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ .
- واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي :

- () أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ .
- () ب. الحج واجب على الأطفال .





مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الثامن

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ، ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قريبٌ من المدينة النبوية، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يُحرمُ منه.

٢ الجُحْفَةَ:



الجُحْفَةَ

وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي ميقاتُ القادم من ينبع وتبوك والشام، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يُحرمُ منها.

٣ قَرْنُ المَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ المَنَازِلِ

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعلىه يُسمَّى وادي محرم، وهو ميقاتُ أهل نجد والطائف، وكلُّ من كان طريقه عليه فإنه يُحرمُ منه.

يَلْمَم:



يَلْمَم

وهي ميقَاتُ أهلِ اليمنِ وجنوبِ المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يُحْرَمُ منها.

نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل: اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي:

- المسجد الحرام:

● المواقيت المكانية التي أمُرُّ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي:

التقويم

أعدِّد المواقيتَ المكانيةَ للحج والعمرة.





الإحرام

الدرس
التاسع

الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.



حكم الإحرام

الإحرام ركنٌ من أركان الحج أو العمرة ولا بد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسنُّ لمن أراد الإحرام ما يلي:



١١ تَطْيِبُ الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.



١٢ الاغتسال قبل الإحرام.

١٣ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

١٤ إحرام الرجل في إزارٍ ورداءٍ أبيضين ونعلين. أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أنها لا تبرج بزينة، ولا تطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين.



محظوراتُ الإحرامِ

هي الأشياءُ التي يَحْرُمُ على المُحْرِمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.
منها ما يلي:



١ حلق الشعر أو تقصيره.



٢ تقليم الأظفار.



٣ تغطية الرأس (للرجل).



٤ لبسُ الرجل الملابس المفصلة على البدن،
كالفنيلة، والسراويل، والثوب، والقميص.



٥ التطيب.



٦ لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط؟

أضِعْ علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحْرِمِ استعمالُه من الأمور التالية:

شفرة الحلاقة	حقيبة الظهر	العطور	المِقص	النظارة	المظلة اليديوية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- حكمُ الإحرام:
 - سنة.
 - ركن.
- محظورات الإحرام هي:
 - الأمور التي يُسَنُّ فعلُها لمن أراد الإحرام.
 - الأشياء التي يَحْرُمُ على المُحْرِمِ فعلُها بسبب الإحرام.

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

أركان العمرة وواجباتها

الدرس
العاشر

أركان العمرة ثلاثة



السعي



الطواف



الإحرام

واجبات العمرة اثنان



الحلقُ أو التقصيرُ للرجال،
والتقصيرُ فقط للنساء.



الإحرامُ من الميقات.

التقويم

أصنف أفعال العمرة التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

أعمال العمرة	ركن	واجب
الإحرام		
الإحرام من الميقات		
الطواف		
السعي		
الحلق أو التقصير		





صفة العمرة

الدرس
الحادي
عشر

صفة العمرة

١ صلاة ركعتين خلف المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة أشواط،
ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



٣ التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع
في الطواف.



٤ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره للرجال،
والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٥ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



من خلال دراستي لصفة العمرة، أرتب أفعال العمرة التالية:

التقويم

الترتيب	أعمال العمرة
	الحلق أو التقصير
	الطواف بالبيت سبعة أشواط
	التلبية
	السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط
	صلاة ركعتين خلف المقام